

تزامناً مع دخول عيد الأضحى ☞ الجيزة بلا نقطة مياه



الثلاثاء 22 سبتمبر 2015 12:09 م

قطع الاثنين أهالي فيصل الطريق الدائري احتجاجاً على استمرار أزمة قطع المياه، وعلى الرغم من اقتراب عيد الأضحى المبارك وحصول مواطني الجيزة على كم هائل من الوعود بحل مشاكل المياه، فإن الأزمة ما زالت مستمرة.

قطع الطريق الدائري وغضب الأهالي

وقام عدد من أهالي منطقة فيصل الاثنين بقطع الطريق الدائري بسبب انقطاع مياه الشرب عدة أيام متواصلة، فيما قامت قوات أمن الانقلاب بإطلاق الغاز المسيل للدموع عليهم لتفرقتهم وإعادة فتح الطريق.

وقال أحد سكان المنطقة، ويدعى محمد زاهر: إن المياه منقطعة طوال اليوم في عز الحر، ولدينا أطفال، بجانب والدتي المسنة، مؤكداً: "حرام نقعد بقالنا أكثر من شهر من غير ولا نقطة مياه، موضحاً المياه بتيجي ساعة واحدة بس في اليوم".

وأضاف أحمد محمود: "محدث سائل فينا ولا بيفكر احنا عايشين ازاي من غير مياه، احنا مش عارفين نتوضأ علشان نؤدي فرض ربنا، ومجرد فكرة الاستحمام أصبحت أمنية صعبة المنال".

ويقول حسام عقرب، من شباب مركز منشأة القناطر: إن مشكلات انقطاع مياه الشرب وعدم صلاحيتها للاستهلاك، أصبحت لا تحتمل، وحديث المسؤولين ما هو إلا مسكنات وهمية.

ويضيف عقرب أن قرى المركز تعاني بشدة من نقص وانقطاع مياه الشرب، وسط غياب رؤية واضحة من قبل المسؤولين لإيجاد حلول عاجلة ومناسبة.

الأهالي ينتظرون سيارات المياه

وبشير خالد محمد غريب، ناشط حقوقي، من مركز البدرشين، إلى أن الانقطاع المستمر في مياه الشرب، هي معاناة يومية للأهالي، فالقرى تصلها المياه نصف ساعة فقط في اليوم بالمناوبة، لعدم تغطية المحطات للحاجة الفعلية للمواطنين.

ويؤكد أن الأهالي تقدموا بالعديد من الشكاوى للمسؤولين على مدار سنوات ولكن دون جدوى، وأن المسؤولين يدعون عدم وجود دعم مالي أو إمكانيات لحل مشاكلهم.

وفي مدينة الحوامدية، ينتظر الأهالي يومياً السيارات المحملة بالمياه للحصول على الجزء البسيط لسد عطشهم.

انخفاض منسوب المياه

وقال المتحدث باسم الشركة القابضة للمياه العميد محي الصيرفي، إن سبب انقطاع المياه لمدة 5 أيام بمنطقة "فيصل – الطوابق" ومنشية البكري، يعود إلى أن منسوب النيل كان منخفضًا جدًا وبه نسبة "عكارة" زيادة.

وأوضح الصيرفي في مداخلة هاتفية مع قناة "صدى البلد" اليوم الاثنين، أن نسبة "العكارة" تحتاج تعامل خاص مع المياه وبوسائل مختلفة تستغرق وقت طويل حتى تخرج مطابقة للمواصفات.

وأشار المتحدث إلى أن كمية المياه لم تكن كافية لهذه المناطق لوجود مخالفات بها ومناطق عشوائية، وهذا التعكير قلل نسبة المياه أكثر و أدى إلى الانقطاع.

وأضاف الصيرفي : هناك تعاون الآن مع وزارة الري لزيادة منسوب المياه أمام المحطات لضخ كميات كبيرة للمواطنين، متوقعاً حل الأزمة وعودة المياه سريعاً.